

# 4 من 21 / شرح كتاب تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد / إن الله هو الرازق والخالق / صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني. شرح كتاب تطهير الاعتقاد من ادران  
الاحاد للحافظ محمد بن اسماعيل الصنعاني رحمه الله. الدرس الرابع. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

[00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقد كانوا مقرين كما عرفت في  
الاصل الرابع بتوحيد الربوبية وهو ان الله هو الخالق وحده والرازق وحده - [00:00:20](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد قال رحمه الله وكانوا اي المشركون مقرين بتوحيد  
الربوبية اما عرفت الاصل الرابع من الاصول التي - [00:00:39](#)  
ذكرها المؤلف رحمه الله باول الرسالة كانوا مقرين بتوحيد الربوبية لكنهم يشركون في توحيد اللوهمية فلذلك سماهم الله مشركين  
مع انهم موحدون في توحيد الربوبية ولكن هذا لا يكفي ولا يدخل في الاسلام - [00:01:05](#)  
ولا ينقذ من النار حتى يضيفوا اليه توحيد الالهية بان يعبدوا الله وحده لا شريك له جميع انواع العبادة وهذا معنى لا اله الا الله ليس  
معناها اثبات توحيد الربوبية - [00:01:34](#)

وانما معناها اثبات توحيد اللوهمية والعبادة لا اله الا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى فهذا اصل يجب معرفته لان لا يلتبس الامر  
خصوصا في هذا الزمان بامر التوحيد ويحصل الغلط - [00:02:01](#)  
العقيدة لانه اذا حصل الغلط في العقيدة لم يصح بعدها دين ولا عبادة وهذا خطر عظيم ولهذا اهتمت الرسل من اولهم الى اخرهم  
بالدعوة الى توحيد الالهية توحيد العبادة ولن يطالبوا اممهم بالاقرار بتوحيد الربوبية لان هذا شيء موجود - [00:02:33](#)  
فيهم ولانه لا يكفي في النجاة من النار الدخول في الاسلام نعم وقد كانوا مقرين كما عرضت في الاصل الرابع بتوحيد الربوبية وهو  
ان الله هو الخالق وحده والرازق وحده - [00:03:07](#)  
ومن هذا تعرف ان التوحيد الذي دعتهم اليه الرسل من اولهم وهو نوح عليه السلام الى اخرهم وهو محمد ابن عبد الله صلى الله عليه  
وسلم هو توحيد العبادة بلا شك هذا هو الذي دعت الرسل اليه - [00:03:29](#)  
كما قال جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا يعبدون لقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان  
اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:03:49](#)

اعبدوا الله الطاغوت يعني الشرك فمن عبد من دون الله فهذه عبادة الطاغوت اي الشيطان لانه هو الذي يأمر بالشرك فان كان المعبود  
راضيا بهذا فهو طاغوت ايضا وان كان لم يرضى بذلك انما عبده بعد موته - [00:04:09](#)  
وهو لم يرضى بذلك المسيح آآ الاولياء الصالحين الذين ماتوا على العقيدة والتوحيد فان الطاغوت هو الشيطان الذي دعاهم الى  
عبادة هذا النبي او هذا الولي الطاغوت هو الذي دعاهم الى ذلك - [00:04:40](#)  
نعم اجتنبوا الطاغوت يعني اجتنبوا عبادة الطاغوت اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اي اجتنبوا عبادة الطاغوت وهو كل ما عبد من  
دون الله عز وجل نعم ولذا تقول لهم الرسل الا تعبدوا الا الله - [00:05:07](#)

نعم الا تعبدوا الا الله كما في ايات كثيرة ان الرسل تقول لاممهم الا تعبدوا الا الله تنهاهم عن عبادة غير الله تأمرهم بعبادة الله وحده  
نعم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:05:32](#)

يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هذي جاءت في دعوة الرشد في نوح وهود وصالح شعيب ابراهيم وغيرهم من الرفق يقولون  
لاممهم اول ما يقولون اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:06:05](#)

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره نعم وقد كان المشركون منهم من يعبد الملائكة ويناديهم عند الشدائد ومنهم من يعبد احجارا ويهتف  
بها عند الشدائد فبعث الله محمد المشركون لما تركوا عبادة الله - [00:06:33](#)

التي خلقوا من اجلها وامروا بها اختلفوا في معبوداتهم كل يعبد له الها يختاره تفرقت بهم الالهواء رغبات فمنهم من يعبد الشمس  
والقمر منهم من يعبد الكواكب منهم من يعبد الاشجار والاحجار - [00:07:01](#)

ومنهم من يعبد الجن والانس ومنهم من يعبد الشيطان منهم ومنهم متفرقون في عبادته منهم من يعبد الملائكة منهم من يعبد  
الانبياء منهم من يعبد الصالحين والاولياء وكلهم لا فرق بينهم كلهم مشركون. كلهم جاهدتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلهم  
ولم يفرق بينهم - [00:07:33](#)

لم يفرق بين من عبد صنما ومن عبد نبيا او وليا كلهم قاتل لانهم مشركون كلهم نعم والله جل وعلا كما ذكر عن يوسف عليه السلام  
حينما دعا اصحاب السجن الى عبادة الله - [00:08:11](#)

قال لهم الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم اخترعتموها ما لها اصل سميتموها  
انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة ودليل - [00:08:37](#)

نعم وقد كان المشركون منهم من يعبد الملائكة ويناديهم عند الشدائد ومنهم من يعبد احجارا ويهتف بها ويناديها عند الشدائد. التلات  
والعزى ومناات نعم وهي في الاصل صور رجال صالحين كانوا يحبونهم ويعتقدون فيهم فلما هلكوا صوروا صورهم تسليا -  
[00:09:04](#)

به تسليا بها فلما طال عليهم الامد عبدوهم ثم زاد الامد طولا فعبدوا الاحجار هذا في قوم نوح كانوا على التوحيد بعد ادم كانوا على  
عقيدة التوحيد عقيدة ابيهم ادم - [00:09:31](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما كانوا عشرة قرون على توحيد على عقيدة ادم يعبدون الله وحده وكان قوم نوح على التوحيد على  
عبادة الله كاسلافهم ثم قدر انهم كان فيهم علماء - [00:09:49](#)

صالحون يحبونهم ويتعلمون على ايديهم فماتوا في عام واحد مات هؤلاء العلماء في عام واحد فقدوهم وحزنوا عليهم فلما رآهم  
الشيطان قد حزنوا عليهم اخترع لهم مكيدة قدهم بها فقال صوروا صورهم يتسلون اذا رأيتهم صورهم تسلون. يخف عنكم الحزن -  
[00:10:22](#)

وتنشطون على العبادة اذا اذا رأيتهم الصالحين تنشطون على العبادة تصير مذكرة لكم جاءهم من طريق النصيحة لهم فقبلوا هذه  
الفكرة تصوروا صورهم من باب الذكريات تذكر احوالهم وتذكر اشخاصهم - [00:11:00](#)

ويخفف هذا عنهم الحزن وعليه فالذين يصورون الصور الان بالذكريات هم من هذا الباب ولو لم يعبدوها في اول الامر ولو كانت  
للذكريات الاحتفاظ بها فقط لا سيما صور المعظمين - [00:11:28](#)

الملوك والرؤسا والعلماء فان خطرها عظيم فعاشوا على هذا ولم يتمكن الشيطان من دعوتهم الى عبادة هذه الصور لانهم كانوا فيهم  
علماء ينهاون عن الشرك ولا اشد على الشيطان من العلماء - [00:11:51](#)

العلماء الربانيين فكان لا يجرؤ ان يأمرهم بعبادتها فكانوا مجرد انهم يتخذونها للذكريات ولتخفيف حزنهم عليهم وتنشطهم على  
العبادة كما يقولون فلما مات العلماء مات هذا الجيل الذي فيه العلماء ومات العلماء جاء جيل اخر - [00:12:23](#)

فشى الجهل فيهم جاءهم فقال ان اباؤكم ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها وبها كانوا يسقون المطر فزين لهم عبادتها فعبدوها من  
دون الله بسبب الجهل بسبب الجهل بالعقيدة جهل بالتوحيد - [00:13:01](#)

الشیطان انما یأتی مع الجهل ومع فقد العلماء فقبلوا منه وعبدوها من دون الله حدث الشریک فی الارض من هذا الوقت اول ما حدث فی قوم نوح وسببه الغلو فی الصالحین - [00:13:33](#)

سببه الغلو فی الصالحین كما سمعتم الغلو لا یجوز فی المخلوق مهما کان من الصلاح التنبی لا یغلی فیہ قال صلی الله علیه وسلم لا تطرونی كما اطرت النصارى ابن مریم انما انا عبد - [00:13:58](#)

یقول عبد الله ورسوله لا یجوز الغلو فی الصالحین ولكن الصالحون یحبون ویثنی علیهم ویقتدی بهم اما انهم یعبدون من دون الله او یتبرک بقبورهم او غیر ذلك فهذا شرک - [00:14:21](#)

هذا شرک اکبر فلما بعث الله نوحا علیه السلام یدعو هؤلاء للرجوع الی التوحید وترك عبادة هذه الصور انکروا علیه انکروا علیها اشد الانکار وآآ امتنعوا من قبول دعوته علیه السلام - [00:14:44](#)

وبقی یعالجهم ویدعوهم ویصبر علیهم فلبث فیهم الف سنة الا خمسين عام فلما نزل علیه انه لن یؤمن من اوحی الی نوح انه لن یؤمن من قومک الا من قد امن - [00:15:17](#)

عند ذلك دعا علیهم قال ربی لا تذرع علی الارض من الکافرين دیارا انک ان تذرحهم یضلوا عبادک ولا یلدوا الا فاجرا کفاراً ما دعا علیهم الا لما قیل له انه لن یؤمن من قومک الا من قد امن فلا تبتأس - [00:15:38](#)

بما کانوا یعملون واصنع الفلک استعد لما سیحصل للنجاة والعیاذ بالله فامر ففعل ما امره به ربه سبحانه وتعالی ودعا علیهم فهذه سیرة نوح فی قومه دعوتهم الی الله ربیانی دعوت قومی لیلا ونهاراً فلم یزدهم دعائی الا ایرا - [00:16:03](#)

واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فی اذانهم ما یحبون یسمعون دعوة التوحید الان فینا من لا یحب دعوة التوحید وینهی عنها. وهو یزعم انه من الدعاة الی الله - [00:16:34](#)

نعم یقولون لا تفرقون الناس لا تفرقون الناس خلوا الناس علی عقائدهم فینهون عن التوحید ویبغضون من یدعو الی التوحید یحذرون منه المصیبة کبيرة والشیطان ما مات الشیطان یأتی کل جیل وکل فرد - [00:16:54](#)

المدة التي اعطاه الله اياها ما مات استغشوا ثيابهم جعلوا اصابعهم فی اذان کراهية للتوحید اعوذ بالله واستغشوا ثيابهم تلعفون ما یبون یشوفون تشوفون نبی الله استوحشوا فیها بعض وتلففوا فیها علشان ما یشوفون نبی الله - [00:17:23](#)

نوحا علیه السلام واصروا واستکبروا استکباراً ثمانی دعوتهم جهاراً ثمانی اعلنت لهم واسررت لهم اصراراً فقلت استغفروا ربکم ما ایس منهم انه کان غفاراً یغفر لکم ما حصل منکم یرسل السماء علیکم مدراراً لانهم کانوا مجدبین منحس عنهم المطر - [00:17:53](#)

یرسل السماء علیکم مدراراً ویمددکم باموال وبنین ویجعل لکم جنات ویجعل لکم انهاراً. ما لکم لا ترجون لله وقاراً وقد خلقتکم الی ان قال سبحانه ومکروا مکراً کباراً وقالوا لا تذرننا الهتکم - [00:18:27](#)

لا تطیعون نوح لا تذرن الهتکم ولا تذرن ودا ولا سواعاً ولا یغوث ویعوق ونسراً هذه اسماء الرجال الصالحین لا تدعوا عبادتهم ان یعدل دعوة نوح ولا تذرن ودا ولا سواعاً ولا یغوث ویعوقاً - [00:18:52](#)

ونشرب فتواصوا بهذا فجاء الطوفان واخذهم وهم ظالمون ولم ینجوا الا نوحاً ومن امن به حتی ابنه ما نجا لما صار معهم مع الکفار ما نجا ابن نوح رغم ان نوحاً علیه السلام حاول معه یا بنی اركب معنا. ولا تکن مع الکافرين - [00:19:25](#)

ولكن الله جل وعلا انما یعامل العبد بحسب عقیدته ودينه. ولو کان من اولاد الانبیاء ما ینفع هذا ما ینفعه انه ولد نبی غرق معهم والعیاذ بالله حال بینهما الموج فكان من المغرقین - [00:20:00](#)

رغم ان اباه حرص علیه شفقة الابوة وشفقة الدعوة فهذا الذي حصل من قوم نوح الذي کررها الله فی القرآن لناخذ منها العبرة والعظة نتعظ بها هذه هذه الاصنام او هذه الصور - [00:20:27](#)

صور الصالحین لما جاء الطوفان طمرها فی الارض ودفنها ونسیت اه لكن یجی التنقیب عن الآثار جاء التنقیب عن الآثار فحفروها کان ملک علی مكة یقال له عمرو ابن لحي الخزاعي - [00:20:59](#)

کان رجلاً عابداً صالحاً وناسکاً ثم ذهب الی الشام فوجدهم یعبدون الاصنام فاستحسن ذلك والعیاذ بالله وهذه

خطورة السفر الى بلاد المشركين خطورة السفر الى بلاد المشركين - 00:21:29

استحسن ذلك وجاء باصنام من الشام ووزعها على رعيته وجاءه الشيطان وقال اذهب الى جدة تجد فيها اصناما معدة خذها ولا تهب وادع اليها سائر العرب وارشده الى فحفرها ووزعها - 00:21:57

ووزعها على قبائل العرب في الجزيرة العربية وكان اول كان عمرو بن لحي اول من غير دين ابراهيم في الحجاز لان اهل الحجاز كانوا على دين ابراهيم عليه السلام اول من غير دين ابراهيم سيب السوائل - 00:22:33

والعياذ بالله دعا الى عبادة الاصناف فهذا هو الشرك وهذا هو الشيطان وهذه اسباب الشرك. يجب ان نعرفها نعم فيجب على الدعاة الى الله ان يدعوني الى الله دعوة صحيحة - 00:22:54

يجب عليهم ان يتنبهوا لهذا وان يدرسوا هذه الامور ويدرسوا العقيدة دراسة صحيحة من اجل ان يبصروا الناس ويدعوهم الى التوحيد وينهوهم عن الشرك هذه الدعوة الصحيحة نعم ومنهم من يعبد احجارا ويهتف بها ويناديها عند الشدائد وهي في الاصل صور رجال صالحين. هي هي في الاصل صور هؤلاء - 00:23:19

استخرجها عمرو بن لحي نعم وهي في الاصل صور رجال صالحين كانوا يحبونهم ويعتقدون فيهم فلما هلكوا صوروا قوم نوح نعم فلما هلكوا صوروا صورهم تسلياً بها فلما طال عليهم الامد عبدوهم - 00:23:54

ثم زاد الامد طولاً وهذا يدل على خطورة التصوير خطورة التماثيل ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم المصورين واخبر انهم اشد الناس عذاباً يوم القيامة لان هذا باب الشرك وسيلة الى الشرك - 00:24:13

لا سيما صور المعظمين فاذا بقيت حافظ عليها جاء من يعبدها يقولون ابد حنا نعرف التوحيد هالحين ولا علينا. هذي اثار نبيها بس اثار يعني وتذكاري للناس ان يعني اثار الاوائل - 00:24:34

ولا حنا ما يمكن نعبد ما يمكن اول شيء الانسان عرضة ما يريد يزكي نفسه ما يقول ما يمكن ما يزكي نفسه وثانيا لو ما عبدته انت يجي من يعبدها بعدك وتكون انت السبب - 00:25:02

تكون انت السبب في وجودها فيجب اتلاف الصور ولا سيما التماثيل منحوتة والمبنية يجب اتلافها وعدم ابقائها ولا يجوز البحث عن الاصنام بل يجب تكسير الاصنام واتلاف الاصنام ولا يجوز البحث عنها والتنقيب عنها - 00:25:22

لان هذا هو اساس الشرك وشياطين الانس والجن يحاولون طمس العقيدة بهذه الطريقة نعم فلما هلكوا صوروا صورهم تسلياً بها فلما طال عليهم الامد عبدوهم ثم زاد الامد طولاً فعبدوا الاحجار. نعم - 00:25:54

الاحجار التي على صورهم نعم ومنهم من يعبد المسيح ومنهم من يعبد الصالحين والملائكة عبدوا المسيح وعبدوا الاولياء والصالحين الشرك ما هو مقتصر على عبادة الاصنام منهم من يعبد القبور - 00:26:17

والاخرجة ما هو بهذا قاصر على عبادة الاصنام. كل ما عبد من دون الله فهذا شرك كل ما عبد من دون الله فهو وثني ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد - 00:26:40

فسمى القبر الذي يعبد سماه وثناً نعم ومنهم من يعبد الكواكب ويهتف بها عند الشدائد. نعم قوم نمرود الذين بعث اليهم الخليل عليه الصلاة والسلام قوم نور نمرود في ارض العراق في بابل - 00:27:00

في ارض بابل بعث اليهم الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام ودعاهم الى الله انكر عليهم وحطم اصنامهم في النهاية قالوا حرقوه انصروا الهتهم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم - 00:27:24

فنجاه الله منها ثم هاجر الى الشام وهاجر ببعض ذريته الى الحجاز اسماعيل وامه هاجر الى الشام وهاجر ببعض ذريته الى الحجاز بامر الله سبحانه وتعالى نعم فبعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى عبادة الله وحده - 00:27:47

نعم وقال اني مهاجر الى ربي اني ذاهب الى ربي سيهدين هذي هجرة ابراهيم عليه السلام نعم فبعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى عبادة الله وحده بان يفردوه بالعبادة كما افردوه - 00:28:21

نعم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعث في قوم يصلون ويحجون ويعتصرون يتعبدون ببعض عبادات الحنيفية من دين ابراهيم

عليه السلام لكن خلطوها بالشرك قلطوها بالشرك بالله عز وجل فصاروا يعبدون الله ويعبدون معه الاصنام - [00:28:41](#)

والاحجار والاشجار فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى التوحيد فكان ما كان منهم وانتهى الامر بنصرة الاسلام

والمسلمين ولكن لا يزال في المسلمين من شياطين الانس والجن ومن الجاهل - [00:29:11](#)

من يحاول دفن هذه العقيدة يحاول دفن هذه العقيدة ولا يسوء يستسيغ ذكر التوحيد ابدأ يكره التوحيد ويكره من يدعو اليه ولا

حول ولا قوة الا بالله. هذه مكيدة من الشيطان - [00:29:32](#)

نعم فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى عبادة الله وحده بان يفرده بالعبادة كما افردوه بالربوبية اي بربوبية

السموات والارض لانهم يقرون بالربوبية فهو دعاهم الى ان يفرّدوا الرب بالعبادة. كما انهم افردوه - [00:29:55](#)

بالربوبية فيفرّدوه بالعبادة والا توحيد الربوبية بدون العبادة لا فائدة فيه او توحيد الربوبية مع الشرك في اللوهية لا فائدة فيه نعم

وان يفرّدوه بمعنى ومؤدى كلمة لا اله الا الله. نعم قال لهم قولوا لا اله الا الله - [00:30:17](#)

قولوا لا اله الا الله. يعني قولوها بس باللسان لا قولوها واعملوا بها وهم عرب يفهمون معناها هم عرب يفهمون معنى هذا فلما سمعوها

قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب - [00:30:42](#)

وانطلق الملامنة من امشوا واصبروا على الهتك يتواصون بالشرك ان هذا لشيء يراد انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون

ويقولون ايش فانا لتارك الهتنا فهموا ان لا اله الا الله تطلب منهم ترك - [00:31:03](#)

الهتهم وهم عرب فصهي يتناقضون لو قالوها وعبدوا غير الله تناقضوا وهم لا يريدون التناقض فلذلك اصرروا على الشرك على

عقيدتهم وابى ان يتناقضوا يقولونها ويعبدون غير الله لكن في المسلمين كثير من يقولها ويعبد غير الله ولا يأنف من التناقض -

[00:31:28](#)

قلوب لا اله الا الله ويقولون يا عبد القادر يا حسين يا علي فلان يا بدوي ويقولون لا اله الا الله تناقض نعم وان يفرّدوه بمعنى ومؤدى

كلمة لا اله الا الله وحده - [00:31:55](#)

معتقدين بمعناها عاملين بمقتضاها نعم والاهام او بس لغو ان يقولوها بالسنتهم وان يعتقدوا وان آآ يفهموا معناها يفهم معناها وان

يعمل بمقتضاه لا ما تنفع الا بهذا نعم والا يدعو مع الله احدا - [00:32:15](#)

وقال تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء دعوة الدعاء الحق هو دعاء الله وحده له دعوة الحق

الدعاء الصحيح دعاء الحق هو دعاء الله وحده لا شريك له - [00:32:42](#)

ودعاء غيره باطل له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يعني غيره لا يستجيبون لهم بشيء ما تنفعهم هذه الاصنام وهذه

المعبودات وهذه القبور ولا تنجيهم من النار يوم القيامة - [00:33:07](#)

والذين يدعون من دون الله لا يستجيبون له آآ لهم بشيء. له دعوة الحق والذين يدعون من دونه. لا يستجيبون لهم بشيء كي اي شيء

ربما يحصل لهم شيء لكن هذا من باب الاستدراج - [00:33:28](#)

ربما تقضى حوائجهم لكن هذا مهوب خير لهم هذا من باب الاستدراج والعياذ بالله والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. الا

كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو البالغ - [00:33:49](#)

انت لو تجي وتطل على جليب فيها ماء عذب وانت عطشان ولا معك دلو ولا حبل وتمد ايديك تبي الماء يرقى لملك ليبلغ فاه وما هو

بباله ما معك اسباب - [00:34:08](#)

هذا مثل ضربه الله للمشرك الا لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه يعني يرجع لم يثمك بدون سبب وما هو

بباله؟ مستحيل. وما دعاء الكافرين - [00:34:25](#)

الا في ظلال تصوروا تصوروا بطلان الشرك يا عباد الله ما يجيكم واحد يلبس عليكم يقول ابدأ خلوا الناس على عقائدهم وادعوا الى

الوحدة والى التراحم والتعاطف والى التسامح واتركوا الناس على عقائدهم - [00:34:49](#)

ايش الدعوة ذي هذي ما هي الدعوة هذي مدهانة في عقيدة في العقيدة هذه تضر ولا تنفع نعم لو ان الرسول صلى الله عليه وسلم



عبد ربه في مكة واسلم معه من اسلم ودعوا ربهم لكن لم يتعرض لالهة المشركين ما قالوا له شي - [00:35:13](#)

ما تعرضوا له هم ما تعرضوا له ولا اذوه ولا ضايقوه الا لما تعرض لانكار الهتهم والا لو سكت عنهم وقال كلنا ترى ضوء مواطنين

وخلص ولا احد يقول لاحد شيء - [00:35:41](#)

قال ما ما جوه ولا ظروه ابدا لكنها ما هي بهذه الدعوة الى الله عز وجل لازم لازم ان الانسان يبين حقيقة التوحيد وينهى عن الشرك

يصرح بهذا نعم وقال تعالى - [00:35:58](#)

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وعلى الله فتوكلوا يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه فتوكلوا ان كنتم مؤمنين كما قالها

نوح عليه السلام امنتم بالله فعليه فتوكلوا - [00:36:18](#)

ويفوضوا اموركم اليه ولا تفوظوها الى القبور والى الاصنام والى المعبودات والاشجار والاحجار على الله وحده فتوكل ان كنتم

مؤمنين اما من يقول انا مؤمن ولا يتوكل على الله وانما يتوكل على غيره - [00:36:41](#)

ليس بمؤمن على الله فتوكلوا على الله فتوكلوا. لماذا قدم على الله على قوله فتوكلوا مع ان على الله متعلق بقوله فتوكلوا معمول له

قدم المعمول والجر والمجرور على العامل لاجل افادة الحصر - [00:37:01](#)

هذي من صيغ الحصر وعلى الله لا على غيره. فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. نعم وقال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. يا قوم

ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم - [00:37:23](#)

وتنقلب خاسرين. قال رجلان قال يعني يا موسى ان فيها قوما جبارين يعني من العماليق كبار الاجسام اقوياء ان فيها قوما جبارين

وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منه ما شاء الله - [00:37:45](#)

وانهم يخرجون بدون شي ولا فرغت منهم يبي يدخلون هذا يقوله ناس عقلاء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها

فان داخلون قولوا لهم اخلوا المكان اطلعوا يطيعون يطلعون - [00:38:04](#)

هل يصلح هذا قال رجلان من اهل الايمان مع موسى عليه السلام قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب.

اجسموا اعزموا فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى - [00:38:26](#)

والله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين هذا الشاهد من الاية نعم وقال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين اي من شرط الصدق في

الايمان بالله الا يتوكلوا الا عليه وان - [00:38:44](#)

بالتوكل اما اللي توكل عليه وعلى غيره من المقبورين والموتى فهذا ليس بمؤمن نعم وان يفردوه بالتوكل كما يجب ان يفردوه بالدعاء

والاستغفار كل انواع العبادة يجب ان يفرد بكل انواع العبادة نعم - [00:39:04](#)

وامر الله عباده ان يقولوا اياك نعبد امر الله عباده في سورة الفاتحة ان يقولوا اياك نعبد واياك نستعين اية من سورة الفاتحة التي

نقرأها في كل ركعة اياك نعبد اي لا اي لا نعبد غيرك - [00:39:28](#)

حصر ايضا تقديم تقديم حصر يفيد الحصر اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد هذا في حق الله جل وعلا واياك نستعين هذا في حق

العبد ان لا يستعين الا بالله - [00:39:52](#)

عز وجل فحق الله على عباده ان يعبدوه وحق العباد على الله ان يعينهم اذا استعانوا به والا يعذب من لا يشرك به شيئا اياك نعبد

واياك نستعين من الناس كما سبق لكم في تجريد - [00:40:13](#)

بالتوحيد المفيد من الناس من يعبد الله ولا يتوكل عليه. ومنهم من يتوكل عليه ولا يعبد ومنهم من لا يتوكل عليه ولا يعبد. يجمع

بين الامرين ومنهم من يعبد الله ويتوكل عليه - [00:40:37](#)

نعم وامر الله عباده ان يقولوا اياك نعبد. نعم. ولا يصدق قائل هذا الا اذا افرد العبادة لله وحده. اياك اياك نعبد لا يصدق في ذلك الا اذا

افرد الله بالعبادة. اما اذا قال اياك نعبد ثم قال يا علي يا حسين يا عبد القادر يا بدوي يا - [00:40:54](#)

فلان فهذا كاذب في قوله اياك نعبد. نعم ولا يصدق قائل هذا الا اذا افرد العبادة لله وحده والا كان كاذبا منهيا عن ان يقول هذه الكلمة

نعم كان كاذبا في قوله اياك نعبد واياك نستعين - [00:41:18](#)

قالوا ان هذا عهد بين العبد وبين ربه الا يعبد الا اياه ولا يستعين الا به فان خالف هذا العهد وعبد غير الله واستعان بغير الله فهو ناقض للعهد وكاذب. نعم - [00:41:40](#)

اذ معناها نخصك بالعبادة ونفردك بها دون كل احد. نعم وهو لانها تفيد الحصر حصر العبادة في الله عز وجل نعم وهو معنى قوله فاي اي فاعبدون واي اي اعبدون مثل اياك نعبد - [00:41:59](#)

تفيد الحصر نعم واي اي فاعبدون اي ولا تعبدوا معي غيري. نعم واي اي فاتقون اي اي يتقون قولوا الله لبني اسرائيل فاي اي فاعبدون واي اي فاتقون. نعم لما عرف من علم البيان ان تقديم ما حقه التأخير القاعدة البلاغية - [00:42:23](#)  
ان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر نعم الاصل اياك نعبد الاصل نعبدك. نعبدك فقدم المعمول على العامل ليفيد الحصر. نعم لما عرف من علم البيان ان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر - [00:42:50](#)

اي لا تعبدوا الا الله نعم ولا تعبدوا غيره. نعم. ولا تتقوا الا الله ولا تفتقوا غيره نعم كما في الكشف كما في الكشف للزمخشري تفسير يعني من التفسير للكشاف - [00:43:12](#)

نعم فافراد الله تعالى بتوحيد العبادة لان لان الزمخشري من علماء البلاغة من علماء البيان من علماء اللغة فهو حجة في هذا نعم حجة في هذا التفسير لانه من علماء البلاغة - [00:43:28](#)

من علماء البيان نعم فافراد الله تعالى بتوحيد العبادة لا يتم الا بان يكون الدعاء كله له وافراد الله نعم نعم فافراد الله تعالى بتوحيد العبادة لا يتم الا بان يكون الدعاء كله له. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله - [00:43:45](#)

اهي احد نعم والنداء في الشدائد والرخاء لا يكون الا لله وحده. الاستغاثة الاستغاثة في الشدائد لا تكون الا بالله وحده الاستغاثة في الرخاء الفرق بين الاستغاثة والاستعانة ان الاستغاثة تكون في الشدة - [00:44:10](#)

واما الاستعانة فتكون في الرخاء ويجب ان ان تفرد الاستغاثة والاستعانة بالله عز وجل. نعم والاستعانة بالله وحده واللجوء الى الله والنذر والنحر له تعالى وجميع انواع العبادات. هذه امثلة والا جميع انواع العبادات - [00:44:33](#)

يجب افراد الله بها وان لا تصرف لغيره كائنا من كان لا من الملائكة ولا من الرسل والانبياء ولا من الاولياء والصالحين نعم وجميع انواع العبادات من الخضوع والقيام تذلل لله تعالى - [00:44:57](#)

والركوع والسجود والطواف العبادات اتكون باللسان مثل الذكر والتسبيح والتهليل وتعليم العلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء والاستغاثة وغير ذلك وتكون العبادة بالقلب مثل الخوف والرجاء والرغبة والرغبة والاستعانة والاستعاذة والتوكل -

[00:45:20](#)

وغير ذلك هذه اعمال قلبية وتكون العبادة على الجوارح مثل الصلاة والصيام والجهد وغير ذلك يكون على الجوارح وعلى الاعضاء نعم وتكون ايضا بالمال مثل الزكاة والصدقات والنذور لله عز وجل - [00:45:50](#)

نعم وجميع انواع العبادات من الخضوع والقيام تذلل لله تعالى. الخضوع على عمل قلبي. نعم. والقيام هذا عمل الجوارح الخضوع ان اريد به الخضوع يعني الركوع والسجود فهذا عمل بدني - [00:46:17](#)

وان اريد به خضوع القلب فهذا عمل قلبي. نعم والركوع والسجود والطواف ولذلك لا يجوز الركوع لغير الله ولا السجود لغير الله لان هذه عبادة نعم والركوع والسجود والطواف لا يجوز الا بالبيت العتيق عبادة لله عز وجل فلا يطاف - [00:46:42](#)

قبور ولا بالمقامات ولا بالاضرحة نعم والتجرد عن الثياب تجرد من ثيابك المخيطة كلها وتلبسي ازارا ورداء غير مخيطين هذا التجرد لله عز وجل ما تحرم لغير الله ما تحرم لقبر ولا لضريح - [00:47:08](#)

ولا تعظيما لمخلوق نعم والحلق والتقصير حلق اللي هو حلق الرأس والتقصير هذا في الحج والعمرة عبادة لله عز وجل نسك مناسك الحج و والعمرة اما حلق الرأس للاصنام او للقبور تعظيما لها هذا شرك اكبر كما مر بنا - [00:47:36](#)

هذا شرك اكبر نعم فلا تحلق الرؤوس عبادة الا لله عز وجل اما حلقها من باب العادة والحاجة فلا بأس هذا مباح نعم كله لا يكون الا لله عز وجل. نعم - [00:48:00](#)

ومن فعل شيئا من ذلك لمخلوق حي او ميت او جماد او غيره فقد اشرك في العبادة. نعم لمخلوق ايا كان هذا المخلوق ايا او ميتا جمادا او متحركا او شجرا او حجرا - [00:48:18](#)

فهذا عبادة للمخلوق ولهذا قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا كلمة شيء نكرة في سياق النهي تعم كل شيء كل شيء ما يجوز الشرك بالله عز وجل باي شيء - [00:48:35](#)

نعم وصار من تفعل له هذه الامور الها لعابديه من تفعل له هذه الامور من يركع له ويسجد له ويطاف بقبره ويذبح وينذر له يصير الها لمن فعل ذلك له اتخذه الها. نعم. وصار من تفعل له هذه الامور الها لعابديه. سواء كان ملكا او - [00:48:52](#)

نبيا اوليا او شجرا او قبرا او جنيا او حيا او ميتا فلا يقول احدا انا والله ما نبا اعبد الا ناس صالحين عود ملائكة والا رسل والا اولياء. الله نهاك عن عبادة غيرها. ايا كان - [00:49:19](#)

لا الصالحين ولا غير الصالحين نعم وصار العابد بهذه العبادة او باي نوع منها عابدا لذلك المخلوق مشركا بالله وان اقر بالله وعبده. وان اقر بالله ربا وخالقا ومديرا توحيد الربوبية. وحتى لو عبد الله - [00:49:37](#)

انواع العبادة ما دام يشرك فعبادته باطلة. نعم فان اقرار المشركين بالله وتقربهم اليه لم يخرجهم عن الشرك وعن وجوب سفك دمائهم المشركون في كل جيل وفي الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه - [00:50:01](#)

مقرون بتوحيد الربوبية ولم ينفعهم ولم يدخلهم في الاسلام ولا ينقذهم يوم القيامة من النار نعم فان اقرار المشركين بالله وتقربهم اليه لم يخرجهم عن الشرك وعوجوه حتى لو تقربوا الى الله ببعض انواع العبادات - [00:50:24](#)

ما واذا اشركوا بالله ولو في نوع واحد من انواع العبادة فعبادتهم لله باطلة نعم لم يخرجهم عن الشرك وعن وجوب سفك دمائهم وسف دراريهم الا انهم كفار والكافر حلال الدم والمال في الجهاد ما هم حلال الدم والمال - [00:50:46](#)

مطلقة اذا لقيت كافر تقتله وتاخذ مال وتقول هذا لا هذا ما يجوز. لكن في الجهاد في سبيل الله. الغنيمة نعم وعن وجوب سفك دمائهم وسبي دراريهم واخذ اموالهم وسفك دمائهم واخذ ذراريهم ارقى واموالهم هذا في الجهاد - [00:51:09](#)

الجهاد في سبيل الله نعم واخذ اموالهم غنيمة قال الله تعالى انا اغني الشركاء عن الشرك لعن الله جل وعلا في الحديث القدسي انا اغني الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي غيري - [00:51:30](#)

تركته وشركه وفي رواية فهو للذي اشرك وانا وانا منه بريء فالله لا يقبل العمل الذي فيه شرك مهما كان لا يقبل الا ما كان خالسا لوجهه. سبحانه وتعالى وصوابا على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي يقبله الله - [00:51:52](#)

نعم قال الله تعالى انا اغني الشركاء عن الشرك لا يقبل الله عملا شورك فيه غيره ولا يؤمن به من عبد معه غيره. لا يؤمن بالله من عبد معه غيره - [00:52:18](#)

لا يؤمن بالله الايمان الصحيح واما الايمان بتوحيد الربوبية هذا يوجد. قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وهم يؤمنون بالله في توحيد الربوبية ويشركون في توحيد الالهية نعم - [00:52:36](#)

فصل كتفي نقف عند هذا آ يكون هذا اخر درس في هذا الفصل ان شاء الله الى بداية الفصل الثاني بعد عطلة الربيع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نريد توجيهها حفظكم الله لمن الان يطالب بالبحث عن الآثار والمحافظة عليها ويقول انها - [00:52:56](#)

من تراثنا واذا ذكرناه بقوم نوح وفعلهم فانهم لا يتعظون بذلك. هذي فتنة ومصيبة بلا شك ان هذه فتنة ومصيبة بلا شك ولا يجوز فتح هذا الباب والبحث عن شيء عافانا الله منه - [00:53:27](#)

لا يجوز هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك انبياء قبل نوح عليه السلام وهل ادم عليه الصلاة والسلام نبي نوح عليه السلام هو اول الرسل. اما الانبياء فقبله ادم - [00:53:48](#)

وقبله شيخ قبله وقيل ادريس ايضا وابن نوح الانبياء موجودون قبل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يجمع بين مشروعية دعاء نوح عليه السلام على قومه وبين اعتداله يوم القيامة عن الشفاعة لكونه قد دعا على قومه - [00:54:07](#)

نعم يقول كيف يجمع بين مشروعية دعاء نوح عليه السلام على قومه وبين اعتداله يوم القيامة عن الشفاعة لكونه قد دعا على قومه



يعني لم يصبر يعني لم يصبر عليهم - [00:54:39](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من نصيحة لمن يضع صور المعظمين كالملوك والرؤساء على السيارات وفي في الشوارع هذا من مبادئ الوثنية هذا من مبادئ الوثنية اظهار صور الملوك على السيارات وعلى الدكاكين وعلى - [00:54:56](#) المعارض وعلى هذا من مبادئ الوثنية ما ما وطمعوا الا التعظيم الا لاجل التعظيم والغلو وهذا لا يجوز. نعم ولا يتساهل في هذا ويقال هذا من باب الموالاة ومن باب - [00:55:18](#)

السمع والطاعة طيب الملك امرك تحط صورته اللي اخترعت هذا انا اظن واعتقد ان شاء الله ان الملك لا يرضى بهذا ولا يعلم الغيب هو لا يعلم الغيب في تصرفات الناس. نعم - [00:55:37](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس اذا قلت له ان الولي لا يخلق قال الله قادر على ان يجعله يخلق الا الله شف العمى والعياذ بالله طيب الله قادر على ان يجعله يخلق وتعبده من - [00:55:52](#)

هذا لان الله قال اعبدوا الله الذي هو القادر اما اللي ما يخلق الا اذا الله اقدره هذا عاجز. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف قال في الحديث حديث ابن عباس انها اسماء رجال صالحين من قوم نوح - [00:56:11](#)

والله قد اخبر سبحانه انهم اي قوم نوح قد عبدوها فقال ولا تذر الهتهم غلو في الصالحين هم عبد الصالحين ماتوا على عقيدتهم وعلى دينهم. لكن عبدوا صورهم صورهم. نعم - [00:56:33](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل في انكار؟ هل في انكار المشركين؟ باسم الرحمن وردهم ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم. دليل على ان المشركين لم يؤمنوا بتوحيد الاسماء والصفات - [00:56:54](#)

ببعضها لم يؤمنوا ببعضها مهوب كلها. لم يؤمنوا ببعضهم وايضا ما هم كلهم يجحدون الرحمن انما هذا في قريش بالحديبية الذين جاؤوا للحديبية لصلح الحديبية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:11](#)

يقول هناك من خرج على الفضائيات وقال ان لوطا عليه السلام لم يأت قومه بالتوحيد وانما جاءهم بالنهي عن تلك الفاحشة المنكرة. ايه لانهم ما ما في دليل على انهم مشركون - [00:57:34](#)

ما في دليل على انهم مشركون لكنهم فعلوا هذه الفاحشة الشنيعة ولا ما في دليل على ان قوم لوط انهم مشركون نعم اللي عنده دليل على هذا يجيبه. نعم يقول هو فلو كانوا مشركين وترك نهيمهم عن الشرك - [00:57:50](#)

صار هذا فيه غرابة لكن ما فيه دليل على انهم كانوا مشركين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله والمؤمن اذا فعل الفاحشة الشنيعة ينهى عنها ولو كان مؤمنا يقام عليه الحد ايضا - [00:58:09](#)

قام عليه الحد بالقتل او بالجلد او بالرجم او نعم. وان كان مؤمنا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق في الحكم بين من يدعو الاموات لتشفع له عند الله - [00:58:26](#)

وبين من يدعوها لتأثيرها في الكون ما يعتقدون انها تأثر في الكون انما يدعون لتشفع لهم عند الله يقولون لانهم صالحون لانه رجال صالحون ونحن مذبنون. فهم يشفعون لنا عند الله. هذا قصدهم - [00:58:42](#)

ولا ما يعتقدون انهم يؤثرون في الكون؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صح ان شعبا عليه السلام كان قبل نوح عليه الصلاة والسلام؟ لا ما هو بقبل نوح ولا قريب من نوح بينه وبين نوح قرون - [00:59:03](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم بيع الاثار للمتاحف اذا كانت ستوضع فيها لاجل الزينة لا يجوز بيع بيع الاصنام او او حطام الاصنام لا يجوز هذا واما الاثار التي هي المقتنيات مثل عندك مقتنيات او اواني او اشياء قديمة محافل ولا اصفر ولا -

[00:59:23](#)

الفرش ولا الامر سهل لكن ان تباع عليهم شي من الاصنام او من الاثار المشركين هذا لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يذكر بعض الناس شبهة وهي ان الاصنام كانت موجودة في عهد الصحابة في الديار التي فتحوها - [00:59:55](#)

ومع ذلك لم يهدموها فهل هذا القول صحيح؟ ام انهم لم يطلعوا عليها هو كان ابو الهول اهرام موجودة لكن ما تعبد في عهد الصحابة

ما كانت تعبد والان ما هي بتعبد - 01:00:20

لكن فهم لم ايضا الصحابة يهدمون جبل كذلك ابو الهول جبل عظيم وش يقول يهدمون فهذه ما دامت انه ما تعبد وانما هي باقية  
عقب فرعون والفرعنة فهذا ما وجودها ما فيه يعني خوف وجودها ما في خوف على العقيدة - 01:00:38  
حتى الان سبحان الله ما يعبدون يعبدون القبور ولا يعبدون الاهرام. نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يؤلف في  
السير ثم يصور مواقع الغزوات والمعارك التي حصلت - 01:01:03

معارف بين المسلمين والمشركيين كذلك ما حصل في زمن الخلفاء الراشدين. فهل يعد هذا من البحث عن الاثار لا هذا يحدد لك مكان  
المعركة وموقعها ما في بأس ان شاء الله - 01:01:22

هذي خرائط مثل الخرائط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال بان نوح عليه السلام وقومه كانوا يعيشون في الحجاز لان  
اصنامهم وجدت في جدة من كل الامم السابقة عاد وثمود والامم البائدة كلها في الجزيرة - 01:01:40  
كلها كانت في الجزيرة العربية نعم اما تحديد اماكنهم هذا يحتاج الى تثبت. نعم. لكن كلهم في الجزيرة. نعم يقول فضيلة الشيخ  
وفقكم الله جاء عن جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم انهم قتلوا السحرة جاء عن جماعة من الصحابة - 01:02:03  
ورضوان الله عليهم انهم قد قتلوا السحرة فجندب وحفصة عمر وعمر ثلاثة من الصحابة وقتلوا السحرة عمر وابنته حفصة وجندب بن  
كعب نعم يقول فهل لكل احد من المسلمين اذا وجد ساحرا ان يقتله؟ ام ان ذلك لا يكون الا لولاة الامر؟ لولاة الامر بحكمه من -

01:02:26

المسألة فوضى هذا لازم حكم من المحكمة الشرعية وبتنفيذ ولي الامر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك اسئلة متعددة تسأل عن  
موضوع واحد وهذا احدها وهو يقول حدث خلاف في هذا اليوم - 01:02:52  
في صلاة الكسوف حيث ان حيث ان هناك من صلاها وهناك من لم يصلها بحجة انه لا تكون الصلاة الا عند رؤية الكسوف بالعين  
المجردة كلها من الكسوف اذا اذا رأي ولو بالنظارات او بالتلسكوبات او - 01:03:16  
يعني رأي بالعين المجردة او رأي بواسطة المكبرات مصلى اذا رأيت منها ذلك فصلوا وادعوا نعم واذا رآها بعض المسلمين يصلون  
الباقين لو ما رأوها موب لازم كل واحد يراه - 01:03:40

اذا رآها بعض المسلمين اذا سمعت النداء لها والصلاة صلي ولو ما شفت الكسوف انت نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما  
المعتبر للصلاة في الكسوف؟ هل ما يذكره الفلكيون؟ ام عندما نراها؟ عند الرؤيا عند الرؤية اذا رأيت منها - 01:04:02  
ذلك اما مجرد الخبر والحساب فلا يعمل به. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كانت صلاة الكسوف قبيل صلاة مفروضة فهل  
تخفف صلاة الكسوف حتى يؤذن للصلاة المفروضة في وقتها المحدد؟ وقت المفروضة - 01:04:23  
واسع يصلون الكسوف ثم يصلون المفروضة الوقت واسع ولله الحمد لا مزاحمة في ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ماذا  
يفعل من فاته الركوع الاول من الركعة الاولى في صلاة الكسوف هل يقضي ركعة كاملة - 01:04:46  
نعم يقضيها على صفتها يقضيها ما فاته على صفته ركعة بركوعين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الرد على من يقول؟  
اذا كان ادرك الركوع الثاني من الركعة فهو لم يدرك الركعة - 01:05:08

الركعة انما تدرك بالركوع الاول اما الثاني هذا سنة ما هو ركن فمن فاته الركوع الاول فاتته الركعة تنبهوا نعم يقول فضيلة الشيخ  
وفقكم الله ما الرد على من يقول بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسحر - 01:05:28  
ويزعم ان هذا طعن في عصمة النبي صلى الله عليه وسلم. لا اله الا الله النبي ما مرض ولا مات ما هو بذا مرض. السحر مرض اصابه  
المرض بسبب السحر - 01:05:50

النبي شج وكسرت رباعيته تقولها ان الرسول معصوم ولا معصوم ذات الوحي في تبليغ الوحي والشرعية اما انه معصوم في بدنه ما  
يصيبه شيء فهذا ما قاله ما قاله احد - 01:06:05  
والسحر انما هو مرض من الامراض والاصابات والرسول بشر يصاب كما يصاب البشر. نعم يقول فضيلة الشيخ والحديث في الصحيح

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر هذا في الصحيح لا ينكره طالب علم انما ينكره اما جاهل - [01:06:23](#)

واما انسان ما يحتج بالحديث نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الضابط في العمل بقاعدة العمل يقول العمل بما عليه

العمل في هذا البلد حيث يكثر السؤال عن مسائل فقهية تتعلق بالعبادات والعادات - [01:06:43](#)

ونغفل كثيرا عن هذه القاعدة المهمة. فما الضابط فيها المسائل الخلافية المسائل الخلافية ان تتبع ما عليه اهل البلد اذا اخذوا بقول

من الاقوال ومشوا عليه فلا تخالفهم انت نعم - [01:07:06](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم اطالة الشعر الى الى منتصف الظهر والى او الى القدر المحدد في الشرع في اطالته والموافق

لفعل النبي صلى الله عليه وسلم اطالة الشعر هذي من الامور العادية والمباحة بشرط - [01:07:28](#)

ان لا يجعله على تشبه بالكفار يعمل برأسه مثل ما يعمل الكفار اما اقلته نعم اطالته الى الى الكتفين كما كان الرسول صلى الله عليه

وسلم او زيادة على الكتفين ما في مانع. نعم - [01:07:49](#)

لكن لا يجعله على صفة مشبهة للكفار. نعم يقول وهنا تنبيه ايضا هنا تنبيه اذا صار اطالة الشعر محل شهرة عند الناس وسوء ظن. لان

اللي صاروا يطيلون الشعر الان كما تعلمون - [01:08:09](#)

فربما يتهم يا خلاف لا تجر على نفسك تهمة الحمد لله خلقك مثل الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في احدى المقابر

يوجد سكن للحارس وسكن للعمال داخل سور المقبرة - [01:08:30](#)

فهل يجوز لهم ان يؤدوا الصلاة في سكنهم هذا والله هذا صادم فيه فتوى انه يفصل سكن العمال ومصلاهم يفصل عن المقبرة بجدار

ويجعل به جدار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هذا يقول ان سؤاله مهم ومصيري. مم. يقول سؤالي مهم ومصيري

- [01:08:52](#)

يقول انا شاب اريد ان اتزوج من فتاة احبها حبا شديدا لكن اهلها وعشيرتها لا يزوجون نسائهم من خارج العشيرة وقررت ان اخذها

وان اذهب الى القاضي في المحكمة الشرعية ليتم الزواج. فهل يجوز لي ذلك شرعا - [01:09:17](#)

اذا القاضي اقدم على هذا وزوجك اياها سير المسؤولية على القاضي لكن انا ما اشير عليك بهذا لان هذا يجر عليك يجر عليك شرا

وانت في عافية ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح - [01:09:40](#)

نعم النساء كثير ولله الحمد تزوج وغيرها شيء ما فيه اشكال ولا تنازع انت واهلها وربما يحدث سفك دماء ربما يحدث شر. نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت فضيلتكم يوم الاحد الماضي في برنامج نور على الدرب - [01:10:00](#)

وقد افتيتهم بعدم جواز ما يعرف بجمعية الموظفين فما هي الصورة التي يحرمها فضيلتكم في هذه الجمعية؟ الجمعية الصورة ضد

جمعية الصورة الجمعية جمعية الموظفين يجمعون مبالغ وياخذها واحد بالدور كل واحد ياخذها للدور - [01:10:22](#)

هذا تقارب بعضهم يقرض بعضا فهذا هو الذي انا لا اجيزه لانه قرط جر نفعا. قرط مشروط في قرض. بيعة في بيعتين في بيعة. كنا

تتوارد عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:10:47](#)

يقول اشكل علي كيف ان الانبياء معصومون من الشرك الاكبر والاصغر وبين ان ادم وحواء عليهما السلام سميا ابنهما عبد الحارث

وسمي شرك الطاعة هذا يأتي ان شاء الله ما بعد وصلنا ولا تستعجل. ان تعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه - [01:11:08](#)

نعم باذن عليها صفر فقط نعم سنبحت ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل يجوز الاحتفال لمن يختم القرآن حفظا

كأن يحضر الفطور مثلا وغيره لا بأس هذا من باب التشجيع على الخير - [01:11:31](#)

وعمر رضي الله عنه لما حفظ سورة البقرة اظن عمل وليمة نعم فلا بأس هذا من التشجيع على الخير نعم ومن الفرح والسرور بالخير

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:51](#)

يقول عندما يؤتمن العامل على مال كفيفة مم عندما يؤتمن العامل على اموال كفيفة فهل يجمعنا اموال كفيفة؟ يؤتمن؟ نعم. ايه. عندما

يؤتمن العامل على اموال كفيفة. هل يجوز لهذا العامل - [01:12:08](#)

ان يتصرف بالمال كيف شاء؟ وهل يجوز له ان يهدي من المال؟ ولو باليسير لا تصرف في حدود ما اذن له فيه لانه وكيل لانه وكيل

والوكيل لا يزيد على ما وكل فيه الا باذن الموكل - 01:12:28

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا حدث منكر امامي فسكت فهل اعد ممن كتم العلم المنكر كما علمتم في الحديث من قدر على ازالته باليد يزيله ومن لم يقدر يزيله باللسان يبين ان هذا لا يجوز وان هذا منكر - 01:12:47  
وينصح من حصل منه يعظه فاذا لم يقدر على هذا ولا هذا ينكره ينكره بقلبه. يكرهه يكره من فعله. نعم انتهى يا شيخ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:13:10